الحسابات و الودائع

1. **الحسابات**

**I.1. مفهوم الحسابات المصرفية:**

الحسابات البنكية هي عبارة عن سجل محاسبي يفتحه الشخص في اي بنك من البنوك ليصبح بها عميلا ِ. وذلك عن طريق عقد بين الطرفين و هما البنك و العميل و قد تدعى في بعض البنوك اتفاقة فتح حساب . و تنشا عن الاتفاقية حقوق و التزامات للطرفين و ذلك وفقا للانظمة و الاعراف و الاجراءات المتبعة و التي يتفق عليها الطرفان في نصف الاتفاقية و يتجه الكثير من الافراد حتى المؤسسات الى فتح الحسابات البنكية لعدة اسباب منها شعورهم بالأمان لوضع اموالهم في البنوك . ذلك لانه يقلل من احتمالية ضياع الاموال او سرقتها اضافة الى توفير الوقت و الجهد و ذلك عن طريق استخدام الخدمات المصرفية الالكترونية التي يتيحها المصرف من خلال قنواته الالكترونية المختلفة لسداد قيمة غالبية الفواتير و تحويل الاموال .

**I.2. انواع و خصائص الحسابات المصرفية :**

1. الحساب المصرفي :

- هو حساب مصرفي من دون فوائد.

- يتمّ فتح الحساب من دون أي رسوم.

- لا يشترط وجود حد أدنى للرصيد ليتم فتح الحساب.

- يمكن هذا النوع من الحسابات توفير بطاقة ATM "بطاقة صرف آلي" للعميل.

- يتيحُ هذا الحساب للعميل القيام بالعديد من العمليات المصرفيّة التقليدية كالإيداع

  والسحب من أجهزة الصراف الآلي.

1. حساب التوفير :

حساب مصرفي يسمح للعميل تحريكه في أي وقت عن طريق السحب أو الإيداع.

- يمكن استخدامه كوسيلةٍ للادخار أو لتحقيق خططٍ استثمارية قصيرة المدى

- لا يخضع لمدة محدّدة.

- يمنح العميل وسيلة آمنة لحفظ أمواله.

- في بعض البنوك قد يكون هناك حد أدنى للإيداع من أجل الحصول على أرباح.

- تقدم حسابات التوفير هامش ربح على الرصيد المودع في الحساب.

- تختلف طريقة حساب الأرباح بحسب العقد المبرم مع البنك، فقد يكون يوميًا أو شهريًا.

1. حساب وديعة لأجل :

- حساب يتيح لك إيداع مبلغ من المال في المصرف.

- يطلق على هذا النوع من الحسابات عدة مسمّيات منها "حساب الوديعة الثابتة"، أو "الوديعة لأجل"، أو "الوديعة الاستثمارية".

- يتطلب هذا الحساب حدًا أدنى لمبلغ الوديعة.

- يكون هذا المبلغ تحت تصرّف المصرف لزمن محدد مقابل هامش ربح محدد.

- تفرض رسوم في حال طلب العميل المبلغ أو جزءًا منه قبل موعد الاستحقاق.

- لا يحصل العميل على دفتر شيكات.

- لا يحصل العميل على بطاقة صرف آلي ATM.

- يحصل العميل على هامش ربح على الوديعة.

- يمكن للعميل زيادة فترة استحقاق الوديعة.

- يكون هامش ربح حساب "الوديعة لأجل" أعلى من هامش الربح لـ"حساب التوفير".

**I.3. العمليات على الحسابات :**

1. عملية الايداع : يقوم العميل بإيداع جميع مدخراته لدى البنك من أجل الاحتفاظ بها والمحافظة عليها، ونلاحظ أنه في عمليات الإيداع فإن رصيد حساب الزبون يزيد كلما زادت الموارد البنك .
2. عملية السحب : هي عبارة عن كل الإقتطاعات التي يقوم بها الشخص من حسابه وذلك من خلال استعماله للشيك أو عن طريق تقديم دفتر،أو عن طريق إعطاء الأمر لشخص آخر من خلال عملية التوكيل،إلا أنه قبل أن تتم عملية السحب لابد من التأكد من هوية الساحب،رقم الحساب ومدى تطابق المعلومات الموجودة على الموجودة على الشيك و في الجزائر أصبحت عمليات السحب تتم بالشيك أو من خلال الساحب الآلي،أما في حالة انتقال صاحب الحساب فإنه يقوم بالسحب من أي وكالة بنكية تابعة للبنك الأول دون السحب من وكالات أخرى .
3. عملية التحويل : يكون التحويل من حساب لحساب آخر ويتم ذلك إما للبنك نفسه أو لبنكين مختلفين، وقد يكون كذلك حسابين لنفس الشخص أو لشخصين آخرين.والتحويل يتم من خلال اقتطاع مبلغ من حساب المدين وإضافته إلى حساب الدائن.والتحويل من حساب لحساب آخر داخل البنك نفسه يتم من خلال القيام بعملية محاسبية بمعنى هي مجرد تسجيل محاسبي دون التأثير على الحساب الكلي للبنك.بينما التحويل من بنكين آخرين يزيد في رصيد البنك المستفيد من التحويل وينقص هذا الرصيد بالنسبة للبنك الذي سحبت منه الأموال.

**I.4. اهمية الحصول على كشف الحساب :**

* توضيح الحالة المالية للعميل صاحب الحساب.
* يحتوي على كافة عمليات الحساب المالية مثل الإيداع والسحوبات.
* نوع من أنواع سندات الدين ومن الممكن استخدامه كورقة قانونية أمم هيئة المحكمة.
* يستخدم كشف الحساب كأداة لإخبار صاحب الحساب بوضعه المالي.
* يعتبر وسيلة إثبات لصاحب الحساب تجاه الاخرين أي يستخدم لإثبات التحويلات المالية البنكية من الحساب المصرفي للأخرين.
* من الوثائق والأوراق المحاسبية ذات الأهمية عند تعامل المصرف أو العميل مع الضرائب.
* يساعد على توضيح الحالية المالية للفرد أي قيمة الدخل الخاص به خاصة عند الحاجة لإثبات ذلك مثل استخدام الحساب للحصول على القرض لمالي أو تأشيرة السفر.

1. **الودائع :**

**II.1. تعريف الوديعة :** تمثل كل ما يقوم الافراد او الهيئات بوضعه في البنوك بصفة مؤقتة قصيرة او طويلة على سبيل الحفظ او التوظيف. و تتجسد في غالب الاحيان فيشكل نقود قانونية ، و يمكن ان تاخذ احيانا اشكالا اخرى.

II.2. **خصائص الوديعة :**

* اتفاق بين طرفين هما المصرف و الزبون.
* مبلغ نقدي.
* يودع في المصرف.
* مقابل الحصول على فائدة.
* يسحب في تاريخ متفق عليه يدعى بتاريخ الاستحقاق.

II.3. **انواع الودائع :**

1. **الودائع حسب الملكية :**

تنقسم الودائع وفقا للملكية إلى ثلاثة أنواع من الودائع هي : الودائع الاهلية ، الودائع الحكومية ، الودائع المختلطة .

1. **الودائع حسب المصدر :**

تنقسم الودائع وفقا للمصدر إلى نوعين من الودائع هما : الودائع الاولية ، الودائع المشتقة .

1. **الودائع حسب الأمد :**

تنقسم الودائع وفقا للأمد إلى ثلاثة أنواع هي : الودائع الجارية ( تحت الطلب ) ، ودائع التوفير ( الادخارية ) ، ودائع لاجل .

1. **الودائع حسب حركتها :**

و تصنف الودائع وفقا لحركتها إلى نوعين هما : الودائع النشطة ، الودائع المستقرة .

II.4. **مقارنة بين الحساب و الوديعة** :

1. **أوجه التشابه :** الحساب و الوديعة كلاهما وسيلة تتم تحت صقف البنك و لا يمكن إجراؤهما خارج إطار البنك.
2. **أوجه الاختلاف :** الحساب هو رمز أو رقم شخصي لإبرام المعاهدات أو الاتفاقيات بين البنك و صاحب الحساب ، أما الوديعة هي احد المعاهدات أو الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين(صاحب الحساب البنك الذي تم فتح فيه ذلك الحساب).
3. **أوجه التداخل :** الحساب هو عبارة عن وسيلة بنكية من اجل إيداع الودائع ، فالشخص الذي يريد أن يودع مبالغ نقدية في البنك يجب أولا أن يملك الشخص المودع حساب بنكي في البنك الذي يريد أن يودع فيه تلك المبالغ،فالحساب هو معبر عبور للوديعة في البنك.